

## أسباب تدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي المقاسة من قبل المشرف التربوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الثانوية بقطاع الوسط

فایزة صالح شهوان

مشرفة تربوية بإدارة التعليم بمنطقة الباحة

المملكة العربية السعودية

E-mail: [almajd\\_1@hotmail.com](mailto:almajd_1@hotmail.com)

وَمَا تُؤْفِقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

### ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي المقاسة من قبل المشرف التربوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الثانوية للبنات التابعة لمكتب الوسط وذلك من خلال معرفة وجهة نظر المعلمات والطالبات. تكونت عينة الدراسة من 16 معلمة من معلمات المرحلة الثانوية و 88 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية وتم تصميم استبيانات خاصة بالدراسة. تكونت استبيانات المعلمات والطالبات من 12 عبارة موزعة بالتساوي على محورين. كشفت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي أسهمت في تدني القيمة المضافة من وجهة نظر المعلمات والطالبات معًا هي كالتالي مرتبة حسب الأهمية: كثرة غياب الطالبات والمعلمات على حد سواء، عدم تجويد الزيارة الفنية من قبل مشرفة المادة، استخدام اللغة العربية بكثرة أثناء شرح دروس المادة والأخلاق بأحد ضوابط كتابة وتطبيق الاختبارات التشخيصية كما وردت في مؤشرات نواتج التعلم. كما أظهرت النتائج أن الملخصات والمذكرات الدراسية التي تختصر المنهج، غياب التحفيز من قبل المشرفات الفتيات تعد أيضًا من الأسباب الهامة من وجهة نظر المعلمات. أما من ناحية الطالبات فأظهرت نتائج الدراسة أن من العوامل التي تسببت في تدني القيمة المضافة هي ضعف دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية وعدم وجود خطة لمراجعة الدروس. أوصت الدراسة بضرورة الحد من غياب المعلمات والطالبات، شرح المقررات الدراسية كاملة وفق خطة توزيع المقرر الدراسي مع الابتعاد عن الملخصات والمذكرات، تحفيز المعلمات والطالبات بشكل مناسب ومستمر وأن تستخدم اللغة الإنجليزية فقط (قدر الإمكان) لشرح دروس المادة. كما أوصت الدراسة بضرورة تجويد الزيارات الفنية والحرص على المداولات الإشرافية، مع ضرورة الالتزام بضوابط إعداد وعقد الاختبارات التشخيصية من قبل مشرفة المادة.

**الكلمات المفتاحية:** التحصيل الدراسي – القيمة المضافة – نواتج التعلم

## **Abstract**

This study aims to find out factors that may lead to the students' low achievement in the additional value tests prepared by the English supervisors according to the opinions of secondary school teachers' and their students. The sample of the study consists of 16 teachers and 88 students. The researcher designed two questionnaires: one for the teachers and another for the students. Each questionnaire consists of twelve items divided into two equal parts. Findings of the study showed that both teachers and students agreed upon two factors that may lead to the low achievement of students in additional value tests: teachers' and students' absenteeism, unsatisfied teacher's classroom visit, the use of Arabic language during the English classes and writing and administering diagnostic tests in a wrong way. Moreover, summaries, handouts and lack of motivation from the teachers' supervisors are considered important factors according to the teachers' views. As for the students, findings revealed that the other main factors are: students' lack of motivation and not having a revision lesson plan. The study recommends a plan to reduce teachers' and students' absenteeism, following the distribution of the curriculum plan, motivating teachers and students and using English as a medium of instruction. Supervisors have to make the most out of the teachers' classroom visits.

**Key words:** academic achievement – learning outcomes

## المقدمة

التعليم عماد الحياة وأساس نهضة الشعوب، وعليه تبني الأمم مستقبلها واقتصادها، وتعلق به امالها. وتقيس جودة التعليم بمخرجات التحصيل الدراسي للطلبة في كافة المراحل الدراسية، حيث أنه يشير للتقدم الذي يحرزه المتعلم ليتحقق أهداف المادة الدراسية ( عبده ، 1999). ويقيس التحصيل الدراسي إلى أي مدى استطاع الطلبة اكتساب المعرفات والمهارات والحقائق التي تلقوها في الحجرة الدراسية. لذا فهو يحظى بأهمية بالغة لدى المهتمين بالتعليم من القيادات الإشرافية والمشرفين والمعلمين وحتى أولياء الأمور.

وللحصيل الدراسي أهمية كبيرة لذا فقد أفردت له منظومة الأداء الإشرافي والمدرسي تسعة مؤشرات تعمل جميعها جنبا إلى جنب لقياس ما يحرزه الطلبة من تقدم في كافة العلوم والمهارات التي تدرس لهم، وفي الوقت ذاته تتلمس تلك المؤشرات مواطن الخلل ان وجد بغية تقديم العلاج والاصلاح. وتدنى أحد تلك المؤشرات يشير بلا شك إلى تدنى التحصيل الدراسي ويؤثر سلبا على إمكانية تلقي الطلبة للمزيد من العلم بل ويهدد مستقبهم الوظيفي واستمراريتهم على مقاعد الدراسة. وبالرغم من المجهودات الكبيرة والدعم المستمر لرفع التحصيل الدراسي للطلبة في كافة التخصصات إلا أن الوصول للأهداف المرجوة لايزال يحتاج إلى مزيد متابعة ودراسة.

ونظراً للأهمية البالغة التي يحظى بها التحصيل الدراسي، فقد تم بذل العديد من الجهد الكبيرة والموجهة لجميع المدارس وبالاخص مدارس الفئة الأخيرة في مؤشرات نواتج التعلم ومن تلك الجهود على سبيل المثال لا الحصر:

- الزيارات الميدانية من قبل القيادات الإشرافية.
- الاجتماع بقائدات المدارس لمعرفة أبرز الصعوبات والتحديات وتقديم الحلول.
- استهداف قائدات المدارس وعدد من المعلمات ببرامج تهدف لتزويدهن بخبرات تساعد في رفع التحصيل الدراسي بمدارسهن.
- استهداف طالبات المرحلة الثانوية بدورات بعرض تهيئهن لاختباري القدرات والتحصيلي.

ومن أجل اكمال تلك الجهود الكبيرة التي تدعم التحصيل الدراسي، ولما لاحظه الباحثة أثناء عملها وزياراتها للمدارس من تدنى في القيمة المضافة في التحصيل الدراسي والتي يتم قياسها من خلال الاختبارات التشخيصية لمادة اللغة الإنجليزية، فقد قامت بإعداد هذه الدراسة المتخصصة لتسلط الضوء بشكل أكبر على هذا المؤشر بالذات وتبثت بشكل مستفيض في العوامل المؤدية لذلك التدنى. وللتعریف بالقيمة المضافة فهي عبارة عن اختبارات تشخيصية من المقرر الدراسي تעדتها وتعقدتها المشرفة الفنية للمادة وتقيس من خلالها مستوى الطالبات في المادة والى أي مدى تحقق الأهداف المقررة لكل درس.

ويمكن تعريف القيمة المضافة بأنها قيمة مرجعية تعمل كقياس خارجي لتحصيل الطالب من خلال عقد اختبار تشخيصي لا يترتب عليه انتقال الطالب للمرحلة التالية ولا يعتمد عليه الأداء الوظيفي للمعلم.

وفي هذه الدراسة تم استهداف معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بالذات كون الطالبة فيها قد أتمت دراسة عدد من مقررات اللغة الانجليزية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وأنقتت عددا كبيرا من المهارات يساعدها في فهم واجتياز مقررات المرحلة الثانوية، وانخفاض درجات الطالبات في الاختبارات التشخيصية لا شك يشير إلى انخفاض التحصيل الدراسي للطالبات. ومن الأهمية بمكان البحث في العوامل التي تقف وراء ذلك التدنى من أجل اصلاح الخلل وتقديم الحلول المناسبة لنحظى بطالبات ذوات مستوى دراسي مرتفع في اللغة الانجليزية بشكل خاص. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن مستوى الطالبات في هذه اللغة لايزال دون المستوى المأمول مما يحتم القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى تلمس مواطن الخلل وتقديم العلاج بغية تحسين الأداء ورفع المستوى التحصيلي للطالبات.

## مشكلة الدراسة

يحظى التحصيل الدراسي بأهمية بالغة في مجال التعليم حيث أنه المؤشر الحقيقي على مدى تحقق الأهداف التي سعى وزارة التعليم لتحقيقها وبذلت من أجلها الجهود وأنفقت الأموال. وتدني التحصيل الدراسي في المواد الدراسية بشكل عام واللغة الإنجليزية بشكل خاص أمر يثير القلق لدى أوساط التربويين والمهتمين بالتعليم. ومن خلال عمل الباحثة في مجال الإشراف التربوي لاحظت انتخاضاً ملحوظاً في درجات الطالبات في الاختبارات التشخيصية نتج عنه تدني في القيمة المضافة في التحصيل الدراسي. ولأن رفع التحصيل الدراسي يظل أولوية لدى العاملين في الإشراف التربوي فإن هذه الدراسة تهدف لتسلیط الضوء على أبعاد هذه المشكلة وتعريف العوامل التي تؤدي إلى تدني القيمة المضافة والتي تشير بلا شك إلى تدني التحصيل الدراسي للطالبات في المادة وذلك من وجهة نظر المعلمات والطالبات معاً.

## أسئلة الدراسة

يمكن تحديد أسئلة الدراسة في الآتي:

- 1- ما الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي المقاسة من قبل المشرف التربوي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية؟
- 2- ما الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي المقاسة من قبل المشرف التربوي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطالبات؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة الآتي:

- 1- العوامل المؤدية لانخفاض القيمة المضافة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والطالبات.
- 2- تقديم عدد من المقترنات والتوصيات التي قد تسهم في رفع المستوى التحصيلي للطالبات في مادة اللغة الإنجليزية وبالتالي رفع القيمة المضافة.

## أهمية الدراسة

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في حجم المشكلة التي تحاول البحث عن حلول لها وهي تدني التحصيل الدراسي للطالبات في مادة اللغة الإنجليزية والذي اتضح من خلال تدني القيمة المضافة من خلال الاختبارات التشخيصية التي تعقدتها مشرفة المادة. كذلك فإن هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة لأنها:

- قد تساعد المعلمة في تغيير طرائق التدريس التقليدية المتبعه لديها أثناء شرح المادة.
- قد تسهم في تحسين مستوى الطالبات في مادة اللغة الإنجليزية.
- قد تشجع مشرفات المواد على العناية بعقد البرامج التدريبية للمعلمات من أجل رفع كفاءتهن في تدريس المادة.
- قد تفتح مجالاً أمام أبحاث أخرى مشابهة في تخصصات أخرى.
- قد تساعد الطالبات في معرفة أهم الطرق التي تساعد في رفع التحصيل الدراسي.
- تسلط الضوء بشكل أكبر على العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي مع تقديم عدد من المقترنات للتخفيف من هذه المشكلة.

## حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة العوامل المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التشخيصية لمادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: معلمات وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمكتب التعليم بالوسط بمنطقة الباحة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ

## الإطار النظري

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

دراسة الحازمي (1999) والتي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات الدراسية، الأسرية، الصحية، النفسية والاقتصادية التي تعاني منها طلابات الصف الثالث الثانوي وتؤثر على تحصيلهن الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تعاني منها طلابات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل المنخفض هي على الترتيب: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية و المشكلات الاقتصادية.

دراسة الشعيلي والبلوشي (2006) والتي هدفت إلى معرفة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي هي: الكتاب المدرسي، دليل المعلم، الطالب، أساليب التقويم، الإمكانيات المادية والبشرية والمعلم.

دراسة الغفان (2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من 613 طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في العادات الدراسية لصالح الطالب ذوي التقديرات المرتفعة، وأن هناك تقاربًا في العادات الدراسية بين الطلاب الحاصلين على تقديرات متدنية.

دراسة الزهيري (2008) والتي هدفت إلى معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. وتكونت عينة الدراسة من 17 أستاذًا جامعياً 13 مشرفاً تربوياً 90 معلماً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب تدني تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية مرتبًا حسب الأهمية:

- أسباب تعود إلى التلاميذ مثل عدم وجود الدافعية، عدم استشعار أهمية اللغة الإنجليزية، وعدم حل الواجبات المنزلية.
- أسباب تعود إلى طرائق التدريس مثل عدم استخدام الوسائل التعليمية، كثرة استخدام اللغة العربية وعدم استخدام التقنيات الحديثة.
- أسباب تعود إلى المعلم مثل عدم إعداد الدروس بطريقة جيدة وعدم اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب.
- وأوصت الدراسة بقيام معلم اللغة الإنجليزية بمتابعة المعلمين وتدريبهم على أساليب التدريس الحديثة وتنشيط الدافعية لدى التلاميذ وتحفيزهم واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس وعدم استخدام اللغة العربية داخل الصف ومراجعة المناهج بحيث تتناسب مع قدرات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية.

دراسة الاسطل (2010) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بفلسطين. واستخدم الباحث استبانة مكونة من 52 فقرة، وتكونت عينة الدراسة من 46 معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات تعود إلى المعلم، البيئة الأسرية، والاجتماعية للطالب، المنهج، الطالب نفسه، الإدارة والبيئة المدرسية. وصمم الباحثان استبانة خاصة لهذا الغرض. وتوصل الباحثان إلى أن العوامل الاجتماعية والنفسية والمدرسية مجتمعة تسهم في تدني التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية، وأوصى الباحثان بالاهتمام بتنمية الجانب العلمي للمعلمين وإشراكهم بدورات تدريبية وتطويرية.

لait براؤن و سبادا (2013) أوضحا وجهة نظر مغايرة بأنه ليس من السهل معرفة فيما إذا كان الاتجاه الإيجابي لدى الطالب لتعلم اللغة يساعد في إنجاح تعلمه للغة، أم أن نجاحه في تعلم اللغة هو الذي يقود الطالب لتكوين موقف إيجابي حيال اللغة.

الرومبي (2014) والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في اختبار القراءات العامة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالات إحصائية حول الأسباب المتعلقة بالمدرسة باختلاف الدورات التدريبية التي حضروها عن اختبار القراءات العامة.

دراسة احمد وويس (2013) والتي هدفت إلى البحث عن أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية العراقية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة. وتكونت عينة البحث من 156 مدرساً ومدرسة 367 طالباً وطالبة، وصمم الباحثان استبانة لهذا الغرض. وتوصل الباحثان إلى أن العوامل الاجتماعية والنفسية والمدرسية مجتمعة تسهم في تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية. وأوصى الباحثان بالاهتمام بتنمية الجانب العلمي للمعلمين وإشراكهم بدورات تدريبية وتطويرية.

دراسة الرابع (2016) والتي هدفت إلى البحث عن أهم العوامل المؤدية لانخفاض مستوى التحصيل للطلبة السعوديين في مادة اللغة الانجليزية. وكشفت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة هي: العمر، التحفيز، طرائق التدريس، المنهج، عدم كفاية التدريب الذي يتلقاه المعلمون وغياب التقنية وازدحام الفصول.

دراسة الكعبي (2016) لمعرفة الأسباب التي دفعت الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة لتعلم اللغة الإنجليزية وموتهم تجاه تعلم اللغة. وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلبة دافعية كبيرة لتعلم اللغة كما أن لديهم موقفاً إيجابياً تجاه تعلم اللغة.

دراسة موسى وابو مولد (2017) هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الدافعية للتعلم وارتباطها بالتحصيل الدراسي للطلبة. تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى ثانوي. توصل الباحثان إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الأول ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

### منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الدراسة ويساعد في الإجابة على أسئلة الدراسة.

### مجتمع الدراسة

شملت الدراسة جميع معلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية التابعة لمكتب الوسط، بالإضافة لطلبات المرحلة الثانوية في تلك المدارس وعددها 17 ثانوية.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي حيث تم اختيار 4 مدارس ثانوية لتطبيق الدراسة وتم اختيار المدارس لتغطي الابعاد المكانية للمكتب من عدة جهات. شكلت عينة البحث 32% من مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلمات واكثر من 5% بالنسبة للطلاب.

### أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانتين للدراسة، الاستبانة الأولى تقيس وجهة نظر المعلمات تجاه العوامل المؤدية لتدني القيمة المضافة، وتكونت الاستبانة من 12 عبارة مقسمة بالتساوي إلى جزئين: الجزء الأول يقيس دور المشرفة والجزء الثاني يقيس دور المعلمة. تكونت البذائل في الاستبانة من 5 بذائل (أوافق بشدة، أوافق، محيد، لا أتفق، لا أتفق بشدة). أما استبانة الطالبات ف تكونت من 12 عبارة وزعت بالتساوي بين محورين هما: دور المعلمة و دور الطالبة حيال تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية.

### الاساليب الاحصائية المستخدمة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي.

Statistical Package for Social Sciences

### عرض النتائج وتفسيرها

1/ تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة والذي نص على الآتي:

ما الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتواسطات لاستجابات افراد عينة الدراسة على الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في الاختبارات التشخيصية من خلال وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول رقم (١): استجابة المعلمات لدور المعلمة في تدني القيمة المضافة**

درجة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	العبارة
%60.5	1.258	3.63	المخلصات والمذكرات تختزل المنهج وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%54.16	1.390	3.25	عدم تطبيق طرائق التدريس الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط يلغى دور الطالب وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%59.33	1.209	3.56	عدم تفعيل التقنية داخل الصف لتقييم دروس المادة قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%52	1.544	3.12	العزوف عن حضور برامج التنمية المهنية (لقاءات، ورش، دورات تربوية) (ينعكس سلباً على أداء المعلمة وقد يسهم في تدني القيمة المضافة).
%69.83	1.223	4.19	الغياب المتكرر وعدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكسس المادة العلمية على الطالبات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%68.66	1.204	4.12	استخدام اللغة العربية بكثرة لشرح دروس المادة يقلل من فرصة اكتساب الطالبات للغة الإنجليزية وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.

**جدول (١)** يوضح متوسط استجابة المعلمات للعبارات الواردة في القسم الاول من الاستبيان بخصوص دور المعلمة في تدني القيمة المضافة في الاختبارات التشخيصية من وجهة نظر المعلمات، حيث حصلت عبارة الغياب المتكرر وعدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكسس المادة العلمية على الطالبات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة على اعلى متوسط بلغ 4.19%. بينما جاءت عبارة استخدام اللغة العربية بكثرة لشرح دروس المادة يقلل من فرصة اكتساب الطالبات للغة الانجليزية وقد يسهم في تدني القيمة المضافة في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 4.12%. تلتها عبارة المخلصات والمذكرات تختزل المنهج وقد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط بلغ 3.63%. عدم تفعيل التقنية داخل الصف لتقييم دروس المادة قد يسهم في تدني القيمة المضافة حلت في المرتبة الرابعة 3.56%. و اخيرا جاءت عبارة عدم تطبيق طرائق التدريس الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط يلغى دور الطالب وقد يسهم في تدني القيم وعبارة العزوف عن حضور برامج التنمية المهنية (لقاءات، ورش، دورات) (ينعكس سلباً على أداء المعلمة وقد يسهم في تدني القيمة بمتوسطات بلغت 3.25% و 3.12% على التوالي).

### جدول رقم (2): استجابة المعلمات دور المشرفة في تدني القيمة المضافة

درجة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	العبارة
% 67.67	.929	4.06	عدم تجويد الزيارات الفنية للمشرفة يقلل من فاعلية الزيارة وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
% 65.67	.929	3.94	الاخلال بأحد الضوابط الواردة في المنظومة لكتابه وعقد الاختبارات التشخيصية قد يسهم في تدني القيمة المضافة(مثل الزمن, ادراج اسئلة تقدير مهارات التفكير العليا)
% 63.50	1.047	3.81	الامتناع عن المداولة الإشرافية والجلوس مع المعلمة بعد تصحيح اوراق الاختبار التشخيصي قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
% 64.5	1.360	3.87	عدم تحري الدقة عند كتابة فقرات الاختبار التشخيصي وعدم شموليته لكافة الاجزاء المستهدفة في الاختبار واحتواءه على الاخطاء اللغوية والفنية قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
67.66	.998	4.06	ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمة وعدم تلبيتها للحاجات التربوية لدى المعلمة قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
% 76	.727	4.56	غياب التحفيز المستمر والمناسب للمعلمة قد يؤثر سلباً على دافعية المعلمات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.

**جدول رقم (2)** يوضح استجابة المعلمات في القسم الثاني من الاستبيان والذي يركز على دور المشرفة حيث جاءت عبارة غياب التحفيز المستمر والمناسب للمعلمة قد يؤثر سلباً على دافعية المعلمات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة في المرتبة الاولى بمتوسط بلغ 4.56%. بينما حصلت عبارة عدم تجويد الزيارات الفنية للمشرفة يقلل من فاعلية الزيارة وقد يسهم في تدني القيمة المضافة و عبارة ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمة وعدم تلبيتها للحاجات التربوية لدى المعلمة قد يسهم في تدني القيمة المضافة على نفس المتوسطات 4.6%. تلت ذلك عبارة عدم تحري الدقة عند كتابة فقرات الاختبار التشخيصي وعدم شموليته لكافة الاجزاء المستهدفة في الاختبار واحتواءه على الاخطاء اللغوية والفنية قد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط بلغ 3.87%. وفي الاخير كانت عبارة الامتناع عن المداولة الإشرافية والجلوس مع المعلمة بعد تصحيح اوراق الاختبار التشخيصي قد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط 3.81%.

### 2/ تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة والذي نص على الآتي:

ما الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطالبات؟

للاجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في الاختبارات التشخيصية من وجهة نظر الطالبات والجداول التالية توضح ذلك.

### جدول رقم (3): استجابة الطالبات لدور المعلمة في تدني القيمة المضافة

درجة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	العبارة
%60.5	1.258	3.63	المخلصات والمذكرات تخزل المنهج وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%54.16	1.390	3.25	عدم تطبيق طرائق التدريس الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط يلغى دور الطالب وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%59.33	1.209	3.56	عدم تفعيل التقنية داخل الصف لتقديم دروس المادة قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%52	1.544	3.12	العزوف عن حضور برامج التنمية المهنية) لقاءات، وورش، دورات تربوية (ينعكس سلباً على أداء المعلمة وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%69.83	1.223	4.19	الغياب المتكرر وعدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكسس المادة العلمية على الطالبات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%68.66	1.204	4.12	استخدام اللغة العربية بكثرة لشرح دروس المادة يقلل من فرصة اكتساب الطالبات للغة الإنجليزية وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.

**جدول رقم 3** يوضح استجابة الطالبات في الجزء الاول من الاستبيان والمتصل بدور المعلمة في تدني القيمة المضافة من وجهة نظر الطالبات حيث حصلت عبارة الغياب المتكرر وعدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكسس المادة العلمية على الطالبات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط بلغ 4.06٪ ، تلته عبارة الغياب المتكرر وعدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكسس المادة العلمية على الطالبات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط بلغ 3.11٪ . وجاءت عبارة العزوف عن حضور برامج التنمية المهنية ( لقاءات، ورش، دورات )ينعكس سلباً على أداء المعلمة وقد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط 3.09٪ . اما عبارة عدم تفعيل التقنية داخل الصف لتقديم دروس المادة قد يسهم في تدني القيمة المضافة فجاءت في المرتبة التالية بمتوسط 3.07٪ .

### جدول رقم (4): استجابة الطالبات لدور المعلمة في تدني القيمة المضافة للغة الإنجليزية

درجة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	العبارة
%67.67	1.071	4.06	غياب الطالبة المتكرر يؤثر على استيعاب الطالبة للمادة وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%40.83	1.218	2.45	الاعتماد على المخلصات والمذكرات التي تخزل المنهج قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%61.33	1.073	3.68	عدم الالتحاق بالدورات الخاصة بتعلم اللغة الانجليزية يقلل فرص التعلم الذاتي وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%68	.967	4.08	ضعف الدافعية لتعلم المادة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%62.67	1.161	3.76	غياب التحفيز من قبل المعلمة والاسرة والمدرسة قد يسهم في تدني القيمة المضافة.
%66.33	1.023	3.98	عدم وجود خطة للمراجعة المستمرة لما سبق دراسته يزيد من فرصة نسيان الدروس وقد يسهم في تدني القيمة المضافة.

**جدول رقم 4** يوضح استجابة الطالبات في الجزء الثاني من الاستبيان والمتعلق بدور الطالبة في تدني القيمة المضافة من وجهة نظر الطالبات حيث حصلت عبارة ضعف الدافعية لتعلم المادة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي وقد يسهم في تدني القيمة المضافة على المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.08%. تلتها عبارة الغياب المتكرر وعدم تعويض ما تم فقده من الحصص يكبس المادة العلمية على الطالبات وقد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسط بلغ 4.06%. وجاءت عبارة عدم وجود خطة للمراجعة المستمرة لما سبق دراسته يزيد من فرصة نسيان الدروس وقد يسهم في تدني القيمة المضافة في المرتبة التي تليها بمتوسط بلغ 3.98%. أما عبارة غياب التحفيز من قبل المعلمة والاسرة والمدرسة قد يسهم في تدني القيمة المضافة فحصلت على متوسط 3.76%. وفي الاخير جاءت عبارتي عدم الالتحاق بالدورات الخاصة بتعليم اللغة الانجليزية يقلل فرص التعلم الذاتي وقد يسهم في تدني القيمة المضافة و عبارة الاعتماد على الملخصات والمذكرات التي تختزل المنهج قد يسهم في تدني القيمة المضافة بمتوسطات بلغت 3.68 و 2.45 على التوالي.

و هكذا فإن نتائج الدراسة قد توافقت مع نتائج عدد من الدراسات التي تم عرضها سابقاً، بالإضافة لدراسة (Zhoo 2015) و (Gardene & Masgoret 2003) والتي أكدت على أن الدافعية لتعلم اللغة قد أثرت إيجاباً على تعلم الطلبة للغة الثانية. بالإضافة لدراسة الريبيعي (2016) التي عزت انخفاض مستوى الطلبة السعوديين في مادة اللغة الانجليزية إلى عدة عوامل ثقافية، تعليمية وذات علاقة بالطالب والبيئة المدرسية.

### ملخص لأهم نتائج الدراسة

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- إن من أهم الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية هي الغياب المتكرر من قبل معلمات المادة، وعدم تعويض المعلمات للتأخير الذي يحدث في المنهج، مما قد يسبب تكبد المادة العلمية على الطالبات و يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي.
- ذكرت عينة الدراسة بأن عدم تجويد الزيارة الفنية من قبل مشرفة المادة واتباعها بمندوة إشرافية قد يؤثر سلباً على القيمة المضافة في التحصيل الدراسي.
- اتفقت عينة الدراسة بدرجة كبيرة على أن استخدام اللغة العربية في شرح دروس المادة يقلل من فرصة تعلم الطالبات للغة الإنجليزية و يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي.
- من ضمن العوامل التي اتفقت عليها عينة الدراسة أيضاً الإخلال بأحد الضوابط الواردة في المنظومة لكتابة وعقد الاختبارات التشخيصية (مثل الزمن، ادراج اسئلة تقييس مهارات التفكير العليا)
- ذكرت عينة الدراسة بأن الامتناع عن المداولة الإشرافية والجلوس مع المعلمة بعد تصحيح أوراق الاختبار التشخيصي قد يسهم في تدني القيمة المضافة في الاختبارات التشخيصية التي ستعقد فيما بعد.
- من أهم الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة من وجهة نظر الطالبات هو غياب المعلمات وكذلك الطالبات انفسهن.
- ذكرت عينة الدراسة أن غياب التحفيز المستمر والمناسب للمعلمة قد ينعكس سلباً على دافعية المعلمات وأداءهن وبالتالي على القيمة المضافة في التحصيل الدراسي.

- الملخصات والمذكرة التي تختزل المنهج الدراسي جاءت في مرتبة متوسطة بين الأسباب المؤدية لتدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمات.
- اعتبرت الطالبات أن ضعف الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية هو سبب هام لأنخفاض مستوىهن الدراسي وبالتالي أداؤهن بشكل غير جيد في الاختبار التشخيصي.

### الوصيات

- 1/ ضرورة الحد من غياب المعلمات والطالبات على حد سواء والالتزام بخطة توزيع المقررات الدراسية وتعويض الفاقد من الحصص بالطرق المناسبة وفي أسرع وقت.
- 2/ تجويذ الزيارات الفنية من قبل مشرفات المواد والحرص على المداولات الإشرافية التي يتم فيها تعزيز نقاط القوة لدى المعلمة و تزويدها بفرص للتحسين وتقدير الخبرات الازمة لها.
- 3/ الابتعاد التام عن الملخصات والمذكرة حيث أنها تختزل المنهج الدراسي وتضييع على الطالبات فرصة تعلم الكثير من المعارف والمهارات والحقائق.
- 4/ التحفيز الدائم والمستمر للمعلمات والطالبات لزيادة دافعيتهن لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، كما أنه يساعد على إكساب الطالبات اتجاهات إيجابية حيال تعلم اللغة الإنجليزية.
- 5/ عدم استخدام اللغة العربية لشرح دروس اللغة الإنجليزية حيث أن ذلك يقلل من فرصة اكتساب الطالبات للغة بشكل كبير.
- 6/ الالتزام بالضوابط الواردة في المنظومة لكتابة وعقد الاختبارات التشخيصية مثل (الזמן وعدم إدراج أسئلة تقسيس مهارات التفكير العليا وغيرها) وأن يتبع الاختبار التشخيصي بمذكرة إشرافية يتم فيها تعزيز نقاط القوة والاتفاق على الإجراءات التصحيحية الازمة.
- 7/ الحرص على حضور الدورات والبرامج التدريبية.
- 8/ تفعيل التقنية في حصص المادة واستخدام التطبيقات المناسبة والتي تساعدهم على تعلم اللغة.

### المقترحات

إجراء دراسة مماثلة تستهدف معلمات اللغة الانجليزية في كافة المكاتب الأخرى التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة.

إجراء دراسة مماثلة لعدة تخصصات مجتمعة.

### المصادر والمراجع

الحازمي, فاطمة. (1999). مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض. مجلة رسالة الخليج العربي, 76 (20).

الروقي, مطلق. (2014). أسباب تدني التحصيل لدى طلاب الثانوية العامة في اختبار القدرات. مجلة التربية، المجلد الثالث، العدد ( 161 ) . جامعة الأزهر، كلية التربية.

الزهيري, راشد. أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف.

<http://ecat.kfnl.gov.sa:88/ipac20/ipac.jsp?session=155P65184S59P.164070&profile=akfnl&uri=full%3D3100006%40%21497363%40%210&booklistformat>

العنان, علي. (2007). التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات والاتجاهات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس: (27).

مجيد, أحمد و ويس, أسعد. (2013). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. مجلة سامراء: المجلد الثامن ، العدد ( 38 ) .

<https://www.iasj.net/iasj/download/92abda623c057b32>

موسى, عبدالوهاب و ابومولود, عبدالفتاح. ( 2017 ). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد ( 30 ) .

### **المراجع الأجنبية**

Alkaabi, A. (2016). Saudi students motivation and attitudes towards learning English as a second language and their willingness to invest in learning it . A dissertation .

Retrieved from :  
[http://repository.stcloudstate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1055&context=engl\\_etd](http://repository.stcloudstate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1055&context=engl_etd)

Alrabai, Fakeih. (2016). Factors underlying Low Achievement of Saudi EFL Students. *International Journal of English Linguistics*:Vol. 6, No.

Gardener, C. R., & Masgoret, M. A. (2003). Attitudes, motivation, and second language learning: A meta-analysis of studies conducted by Gardener & associates. *Language Learning*, 53 (1).

Lightbown, P. M., & Spada, N. (2013). *How languages are learned 4th edition*. Oxford: Oxford University Press.

Zhao, L. (2015). The influence of learners' motivation and attitudes on second language teaching. *Theory and Practice in Language Studies*, 5 (11), 2333-2339.

الاعتراض بالدين ... الولاء للملك ... الامتناع للوطن

تميم لحصص المدارس الثانوية التابعة لمكتب التعليم بالوسمد (مئات)

المحترمة

الكرمة / قادمة ذاتية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيان على خطاب مديرية مكتب التعليم بالوسطى بمنطقة الباحة رقم ١٤٢/٣٨ بتاريخ ٢٠١١/٤/١٢هـ بشأن رغبة مشرفة اللغة الانجليزية / فايزه صالح شهوان . القيام باجراء دراسة بعنوان: (أسباب للتقي القيمة المضافة المترادفة من الشرف التربوي في مادة اللغة الانجليزية بمدارس المرحلة الثانوية بقطاع الوسطى) .

عليه نأمل منكم تسهيل مهمة المشرفة بتطبيق أدوات الدراسة على معلمات وطلاب المدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم الوسط ، دون أن يلتر ذلك على سير العمل بالمدرسة ، خلال شهر من تاريخه .

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

المدير العام للتعليم بمنطقة الباحة

د. عبد الخالق بن حميد الزهراني

**أسباب تدني القيمة المضافة المقاسة من المشرف التربوي في مادة اللغة الإنجليزية  
بمدارس المرحلة الثانوية بقطاع الوسط (استبيان الطالبة)**

• عزيزتي الطالبة .. أمل منك تعينة الاستبيان التالي بكل دقة ومصداقية.

القيمة المضافة المقاسة من المشرف التربوي هي إحدى مشرفات مجال التخصص الدراسي، والتي تقاد من خلال زيارة تشخصية للتحصيل الدراسي يجريها المشرف التربوي وفق ضوابط معينة. ومن خلال تطبيق هذا المشرف في الفصل الدراسي الأول من العام الحالي، كان هناك تدنياً ملحوظاً في القيمة المضافة، وتزداد الباحثة في معرفة العامل الذي تؤدي إلى تدني القيمة المضافة المقاسة من المشرف من خلال الاستبيان التالي:

**١- دور المعلمة:**

١. الملخصات والمذكرات تختزل المنهج وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٢. عدم تطبيق طرق التدريس الجديدة واستخداميات التعلم الشامل يقلل دور الطالب وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٣. عدم تغيم القدرة داخل الصصف لتقدير دروس المادة قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٤. الغزو عن حضور برامج التنمية المهنية (أقامات، ورش، دورات ...) ينعكس سلباً على أداء المعلمة وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
- ٥.غياب المدرب و عدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكتس المادة العلمية على الطالبات وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٦. استخدام اللغة العربية بدلاً من فرنسية اكتساب المطالبات للغة الإنجليزية وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.

**٢- دور الطالبة:**

١. غياب المألية المتكرر يؤثر على استيعاب المطلبة للمادة وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٢. الاختفاء على الملخصات والمذكرات التي تختزل المنهج قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٣. عدم الالتفات بالدورات الخاصة بتعلم اللغة الإنجليزية يقلل فرص التعلم الذاتي وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٤. ضعف الدافعية لتعلم المادة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٥. غياب التغافل من قبل المعلمة والامرأة قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٦. عدم وجود حلقة المراجعة المستمرة لما يعيق دراسته يؤثر من فرصة اكتساب الدروس وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.

٧. من وجهة نظرك ما هو العامل الذي قد يفهم في تدني القيمة المضافة والذي لم يتم التطرق له في النقاط أعلاه؟  
(الاجابة تكون بجملة واحدة فقط)

انتهى الاستبيان .. شكرًا لتجاويفك

**أسباب تدني القيمة المضافة المقاسة من المشرف التربوي في مادة اللغة الإنجليزية  
بمدارس المرحلة الثانوية بقطاع الوسط (استبيان المعلمة)**

• عزيزتي المعلمة .. أمل منك تعينة الاستبيان التالي بكل دقة ومصداقية.

القيمة المضافة المقاسة من المشرف التربوي هي إحدى مشرفات مجال التخصص الدراسي، والتي تقاد من خلال زيارة تشخصية للتحصيل الدراسي يجريها المشرف التربوي وفق ضوابط معينة. ومن خلال تطبيق هذا المشرف في الفصل الدراسي الأول من العام الحالي، كان هناك تدنياً ملحوظاً في القيمة المضافة، وتزداد الباحثة في معرفة العامل الذي تؤدي إلى تدني القيمة المضافة المقاسة من المشرف من خلال الاستبيان التالي:

**١- دور المعلمة:**

١. الملخصات والمذكرات تختزل المنهج وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٢. عدم تطبيق طرق التدريس الجديدة واستخداميات التعلم الشامل يقلل دور الطالب وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٣. عدم تغيم القدرة داخل الصصف لتقدير دروس المادة قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٤. الغزو عن حضور برامج التنمية المهنية (أقامات، ورش، دورات ...) ينعكس سلباً على أداء المعلمة وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
- ٥.غياب المدرب و عدم تعويض ما تم فقد من الحصص يكتس المادة العلمية على الطالبات وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٦. استخدام اللغة العربية بدلاً من فرنسية اكتساب المطالبات للغة الإنجليزية وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.

**٢- دور المشرف:**

١. عدم تجوييد زيارات المفتوحة للمشرفة يقلل من أهمية الزيارة وقد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٢. الإخلال بأحد الضوابط الواردة في المنطورة لعدم الاختبارات التشخيصية قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٣. الامتناع عن المعاشرة الإيجابية والجلوس مع المعلمات بعد صلحه بأوراق الاختبار الشخيصي قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٤. عدم تحريي الرقة والفعالية بعد عملية الاختبار التشخيصي واحتواءه على الأخطاء اللغوية واللفظية قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٥. متعطف برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمات وعدم تطبيقها للعامية لدى المعلمة قد يفهم في تدني القيمة المضافة.
٦. غياب التغافل المستمر والمناسب قد يؤثر سلباً على ذاتية المعلمات ويسهم في تدني القيمة المضافة.

٣- من وجهة نظرك ما هو العامل الذي قد يفهم في تدني القيمة المضافة والذي لم يتم التطرق له في النقاط أعلاه؟  
(الاجابة تكون بجملة واحدة فقط)

انتهى الاستبيان .. شكرًا لتجاويفك

